الهيكل التنظيمي: الأسس والأنماط

دليل متكامل لفهم أنماط البناء التنظيمي وتطبيقاته في المنظمات المعاصرة

مفهوم الهيكل التنظيمي وعناصره الأساسية

الخريطة التنظيمية

رسم بياني يوضح عناصر الهيكل التنظيمي من مستويات إدارية مختلفة والعلاقات بينها، وتبين التسلسل الهرمي للسلطة والمسؤولية.

الدليل التنظيمي

كتيب يتضمن التفاصيل التنظيمية المختلفة لعناصر التنظيم، ويوضح اختصاصات جميع الأقسام الإدارية والوظيفية المختلفة داخل المنظمة.

يعد الهيكل التنظيمي الإطار الذي يحدد كيفية توزيع المهام وتدفق السلطة والتنسيق بين الوحدات المختلفة داخل المنظمة. يختلف أساس تجميع الأنشطة في وحدات إدارية من منظمة إلى أخرى وفقًا لأهدافها واستراتيجياتها.

تختار كل منظمة أساس التجميع الذي يساعدها بشكل أفضل على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، مع مراعاة طبيعة عملها وحجمها والبيئة التي تعمل بها.

Made with GAMMA

البناء الوظيفي للهيكل التنظيمي

في هذا النموذج، يتم تجميع الأنشطة حسب التخصص الوظيفي بحيث يختص كل قسم بنشاط رئيسي من أنشطة المنظمة مثل الإنتاج، التسويق، المالية، والموارد البشرية.

يعتبر هذا النمط أكثر أنواع التجميع قبولاً وشيوعًا في الحياة العملية لما يتميز به من وضوح في توزيع المهام والمسؤوليات.

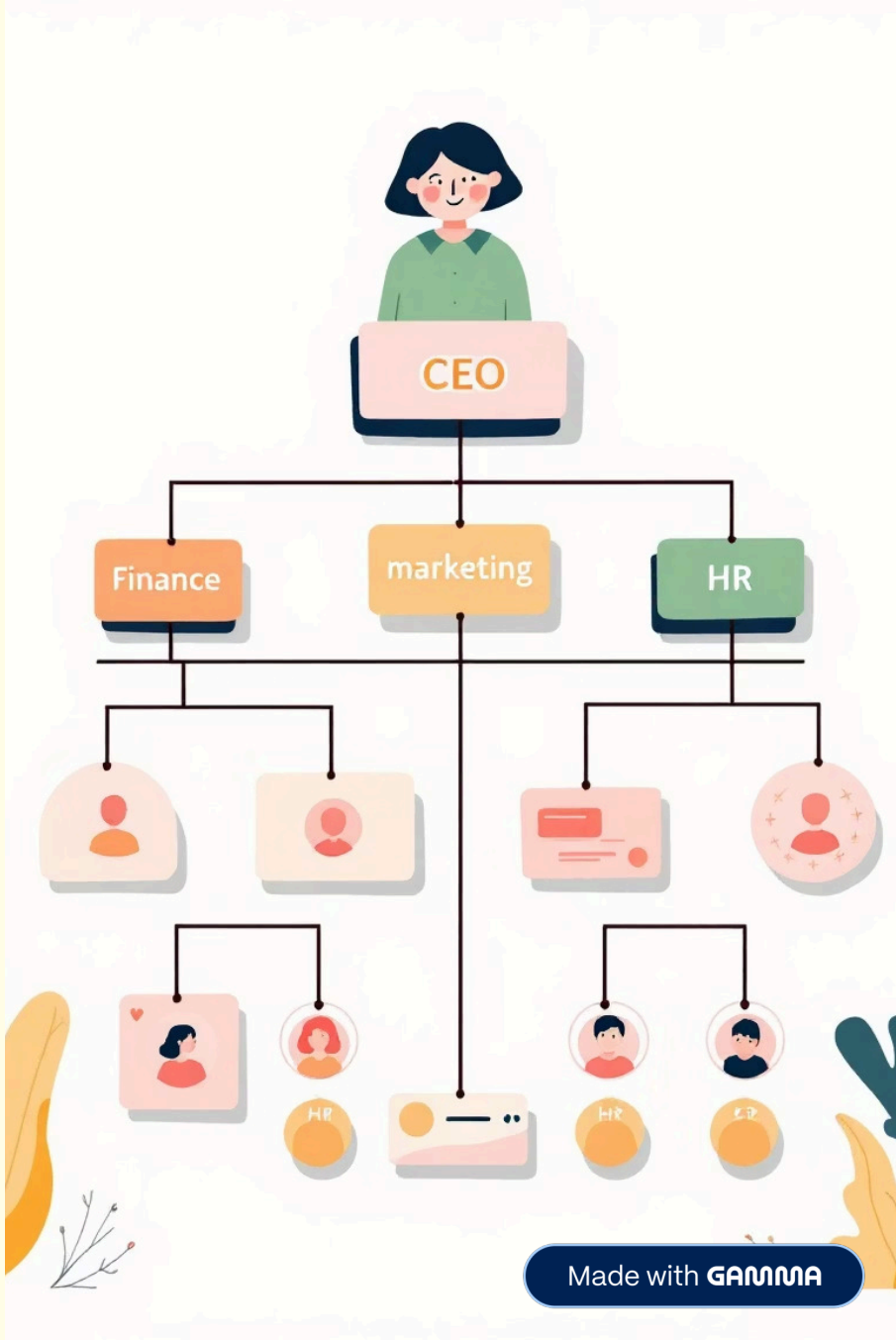

Made with GAMMA

مزايا البناء الوظيفي للهيكل التنظيمي

التخصص الوظيفي

وضع كافة الوظائف المتشابهة تحت إدارة واحدة، مما يعزز التخصص بين العاملين ويرفع من كفاءتهم وإنتاجيتهم في أداء المهام.

الاقتصاد في الموارد

الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة عن طريق تفادي الازدواجية في المهام والمعدات والتسهيلات، مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف.

الرقابة والتنسيق الفعال

تخضع جميع الأعمال المتشابهة لرئيس واحد مما يسهل عمليات الرقابة والتنسيق ويضمن توحيد الإجراءات والسياسات.

Made with GAMMA

عيوب البناء الوظيفي للهيكل التنظيمي

إهمال الترابط بين الأهداف

يهمل وجود الترابط والتداخل بين أغراض المنظمة وأهدافها، مما قد يؤدي إلى تركيز كل إدارة على أهدافها الخاصة على حساب الأهداف العامة للمنظمة.

الميل نحو المركزية

يميل هذا النوع إلى المركزية في اتخاذ القرارات، مما يحد من المرونة والاستجابة السريعة للمتغيرات.

محدودية التطوير القيادي

عجز بعض التنظيمات الوظيفية عن توفير أرضية خصبة لتدريب وتطوير المديرين لتولي مناصب قيادية عليا بسبب محدودية الخبرة في مجال وظيفي واحد.

صعوبة الاتصال والتنسيق

احتمال حصول صعوبة في الاتصال بين الإدارات المختلفة، وضعف التنسيق بينها، مما يؤثر سلباً على كفاءة الأداء العام.

Made with GAMMA

البناء التنظيمي حسب العمليات

في هذا النموذج، يتم توزيع الأعمال على وحدات تنظيمية وفقاً لمراحل العملية التصنيعية أو الإنتاجية، حيث يتم تقسيم الهيكل التنظيمي إلى إدارات طبقاً لتسلسل العمليات الرئيسية.

يعتبر هذا النمط مناسباً بشكل خاص للمنظمات الصناعية التي تتميز بوجود عمليات إنتاجية متسلسلة ومترابطة.

Made with GAMMA

تطبيق البناء حسب العمليات في صناعة النسيج

قسم الغزل

يتولى تحويل المواد الخام من القطن أو الألياف الصناعية إلى خيوط جاهزة للنسيج، ويشمل عمليات التنظيف والتمشيط والسحب والبرم.

قسم النسيج

مسؤول عن تحويل الخيوط إلى أقمشة من خلال عمليات النسج على الأنوال المختلفة، سواء كانت يدوية أو آلية.

قسم الصباغة

يتولى صباغة الأقمشة المنسوجة بالألوان المطلوبة باستخدام تقنيات وأصباغ مختلفة حسب نوع القماش والاستخدام النهائي.

قسم التجهيز والشحن

يقوم بالمعالجات النهائية للأقمشة وتجهيزها للشحن، بما في ذلك القص والتعبئة والتغليف.

Made with GAMMA

ملخص واعتبارات اختيار الهيكل التنظيمي المناسب

1

طبيعة المنظمة

يعتمد اختيار الهيكل التنظيمي المناسب على طبيعة نشاط المنظمة وحجمها وأهدافها الاستراتيجية.

2

المرونة والتكيف

الهيكل التنظيمي الجيد يجب أن يكون قادراً على التكيف مع المتغيرات البيئية والتطورات التكنولوجية.

3

الثقافة التنظيمية

يجب أن يتوافق الهيكل التنظيمي مع ثقافة المنظمة وقيمها وأسلوب القيادة السائد فيها.

لا يوجد هيكل تنظيمي مثالي يناسب جميع المنظمات، بل يجب على كل منظمة اختيار الهيكل الذي يلبي احتياجاتها ويساعدها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

Made with GAMMA